

لسان العرب

(قشِب) القَشِبُ اليابس الصُّلْبُ وقَشِبُ الطعام ما يُلْقَى منه مما لا خير فيه والقَشِبُ بالفتح خَلْطُ السُّمِّ بالطعام ابن الأعرابي القَشِبُ خَلْطُ السُّمِّ وإِصلاحُه حتى يَنْزَجَعَ في البَدن ويَعْمَلَ وقال غيره يُخْلَطُ لِلنَّسْرِ في اللحم حتى يقتله وقَشِبَ الطعامَ يَقْشِبُهُ قَشْبًا وهو قَشِيبٌ وقَشَّيَهُ خَلَطَهُ بالسُّمِّ والقَشِبُ الخَلْطُ وكلُّ ما خُلِطَ فقد قُشِبَ وكذلك كل شيء يُخْلَطُ به شيء يُفْسِدُهُ تقول قَشَّيْتُهُ وَأَنْشَدَ مُرَّؤٌ إِذَا قَشَّيَهُ مَقْشِيبٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي .

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشُنَنِي ... هَرَسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشِّبُ .
وَنَسَرُ قَشِيبٌ قُتِلَ بِالْغَلَاثِي أَوْ خُلِطَ لَهُ فِي لَحْمٍ يَاكُلُهُ سُمٌّ فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ .

بِهِ نَدَعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ ... يَخْرُ تَخَالَهُ نَسْرًا قَشِيبًا .
وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو .

ولولا نحنُ أَرَهَقَهُ مُهَيَّبٌ ... حُسامَ الحَدِّ مُطَرِّدًا خَشِيبًا .
والقَشِبُ والقَشِبُ السُّمُّ والجمع أَقْشَابٌ يقال قَشَّيْتُ لِلنَّسْرِ وهو أَنْ تَجْعَلَ السُّمَّ عَلَى اللَّحْمِ فَيَأْكُلُهُ فَيَمُوتُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ وقَشَّيْتُ لَهُ سَقَاهُ السُّمَّ وقَشَّيْتَهُ قَشْبًا سَقَاهُ السُّمَّ وقَشَّيْتُ رِيحَهُ تَقَشَّيْتُ رِيحًا أَي آذَانِي كَأَنَّهُ قَالَ سَمَّ نِي رِيحُهُ وجاء في الحديث أَنَّ رَجُلًا يَمُرُّ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فيقول يا رَبِّ قَشَّيْتُ رِيحًا مَعْنَاهُ سَمَّ نِي رِيحًا وكلُّ مَسْمُومٍ قَشِيبٌ ومُقَشَّيْتُ وَرُويَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ رِيحَ طَيْبٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ مَنْ قَشَّيْنَا؟ أَرَادَ أَنَّ رِيحَ الطَّيْبِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْإِحْرَامِ وَمُخَالَفَةِ السَّنَةِ قَشِبٌ كَمَا أَنَّ رِيحَ النَّتَنِ قَشِبٌ وَكُلُّ قَذَرٍ قَشِبٌ وَقَشَّيْتُ وَقَشَّيْتُ وَقَشَّيْتُ الشَّيْءَ (1) .

(1) قوله « وقشِب الشيء » ضبط بالأصل والمحکم قشِب كسمع ومقتضى القاموس انه من باب ضرب (واستقشبه استقذره ويقال ما أقشِبَ بيوتهم أي ما أفذَر ما حولَه من الغائط وقشِبَ الشيء ذنُسَ وقشِبَ الشيء ذنُسَ ورجل قشِبٌ خشِبٌ بالكسر لا خير فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اغفره للأقشِب جمع قشِب وهو من لا خير فيه وقشبه بالقبيح قشبا لَطَّخَهُ بِهِ وَعَيَّرَهُ وَذَكَرَهُ بِسُوءِ التَّهْذِيبِ وَالْقَشِبُ مِنَ الْكَلَامِ الْفِرْيَ يُقَالُ قَشَّيْنَا فُلَانٌ أَي رَمَانَا بِأَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِينَا وَأَنْشَدَ .

قَشَّيْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتِ تَارِكَةٌ ... كما يُقَشِّبُ ماءَ الجُمَّةِ الغَرَبُ .
ويروى ماء الحمّة بالحاء المهملة وهي الغدير ابن الأعرابي القاشبُ الذي يَعْيِبُ
الناسَ بما فيه يقال قَشَّيَهُ بَعْيِبِ نَفْسَهُ والقاشبُ الذي قَشَّيَهُ ضَاوِيٌّ أَي
نَفْسُهُ والقاشبُ الخَيْطُ الذي يَلْقُطُ أَقْشَابَهُ وهي عُقَدُ الخُيُوطِ بِذُرَاقِهِ إِذَا
لَفِظَ بِهَا وَرَجَلَ مُقَشَّيٌّ مَمَزُوجُ الحَسَبِ بِاللُّؤْمِ مَخْلُوطِ [ص 674] الحَسَبِ وَفِي
الصَّحاحِ رَجَلَ مُقَشَّيٌّ الحَسَبِ إِذَا مُزِجَ حَسَبَهُ وَقَشَّيَ الرَّجُلُ يَقَشِّبُ قَشْبًا
وَأَقَشَّيَ وَأَقَشَّيَ أَكْتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا وَقَشَّيَهُ بِشَرٍّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ
مِنَ الشَّرِّ يُعْرَفُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ قَشَّيَكَ المَالُ
أَي أَفْسَدَكَ وَذَهَبَ بِعَقْلِكَ والقَشَّيُ والقَشَّيُ الجَدِيدُ وَالخَلَاقُ وَفِي الحَدِيثِ
أَنَّهُ مَرَّ وَعَلَيْهِ قُشْبَانِيَّتَانِ أَي بُرْدَتَانِ خَلَقَانِ وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ والقَشَّيُ مِنَ
الأَضْدَادِ وَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى قُشْبَانِ جَمْعِ قَشَّيٍ خَارِجًا عَنِ القِيَاسِ لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى الجَمْعِ
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ كَوْنُهُ مَنْسُوبًا إِلَى الجَمْعِ غَيْرَ مَرْضِيٍّ وَلَكِنَّهُ بِنَاءٌ مُسْتَطْرَفٌ لِلنَّسَبِ
كَالأَنْبِجَانِيِّ وَيُقَالُ ثَوْبٌ قَشَّيٌّ وَرِيظَةٌ قَشَّيٌّ أَيْضًا وَالجَمْعُ قُشْبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
كَأَنَّهَا حُلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشْبٌ وَقَدْ قَشَّيَ قَشَابَةً وَقَالَ ثَعْلَبٌ قَشَّيَ الثَّوْبُ جَدًّا
وَنَطَفَ وَسَيْفٌ قَشَّيٌّ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالْجَلَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ قَشَّيٌّ قَالَ لَبِيدٌ .
فَالْمَاءُ يَجْلُو مُتُونَهُنَّ كَمَا ... يَجْلُو التَّلَامِيذُ لُؤْلُؤًا قَشْبًا .
وَالقَشَّيُّ نَبَاتٌ يُشْبِهُ المَقْرَةَ (1) .

(1) قوله « يشبه المقر » كذا بالأصل والمحكم بالقاف والراء وهو الصبر وزناً ومعنى
ووقع في القاموس المغد بالغين المعجمة والذال وهو تحريف لم يتنبه له الشارح يظهر لك
ذلك بمراجعة المادتين (يسمو من وسطه قصب فإذا طال تذكس من رطوبته
وفي رأسه ثمرة يُقتلُ بها سباعُ الطَّيْرِ والقشبية الخسيسُ من الناس يمانية
والقشبية ولد القيرد قال ابن دريد ولا أدري ما صحته والصحيح القشبة وسياً تي
ذكره